

من غير لزوم كذب لان استعمال اللفظ في معناه الحقيقي وطلب دلالة الله عليه انما هو لغرض الانتقال منه الى لازمه اذ مع بعض تغيير او امان جعل الكناية من المجاز فقد اراد بالمجاز الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له كما يستفاد من بعض حواشي المطول فلما خالفة بينه وبين الطريق الاول ونقصه في الحقيقة ونقصه

اي مع احتمال المعنى الحقيقي قوله لان استعمال اللفظ متراضا للمصدر للمعول اي الكناية علة لتبني لزوم الكذب مع استعمال اللفظ في حال قوله **كذبت له** اي اللفظ عليه اي معناه الحقيقي عطف مراد في قوله **انما هو** اي استعمال في الحقيقي قوله **منه** اي الحقيقي فلا يكون مناط صدق والكذب ولا الثبات ولا النفي وانما مناطا طبعا لازمه المتصور لذاته قوله **هو** اي تم كلام السعد والبلوغ قوله **واما من جعل الكناية من المجاز** عدل المقدر اي امان جعل الكناية واسطة فقد علمت مراده وكذا ان جعلها حقيقة وهذا هو الذهب الثالث فيها قوله **الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له** اي للملاحظة علاقة بغير زيادة وقرينة مانعة فيشمل ما قرينته مانعة وما قرينته غير مانعة والثاني هو الكناية اي ولم ير امانا من المجاز ذي القرينة المانعة قوله **فلا مخالفة** بينه اي القول بانها مجاز عطف على فقد عطفه بقرينة مانعة من جهة المجاز ونقصه اراد بالمجاز الكلمة في قوله **الطريق الاول** من امان واسطة بين الحقيقة والمجاز لان المراد بالمجاز عليه ما قرينته مانعة كما تقدم فلا ينافي امانا من المجاز الصام قوله **والحقيقة** اي المعنى شملق مخالفة الحقيقة بلا اي بل في اللفظ فقط قوله **وتقدم**

وتقدم في كلام يس ما يخالفه وبغني في الكناية مذهب رابع ذهب اليه تقي الدين السبكي وهو انما تنقسم الحقيقة والمجاز فاد استعمال اللفظ

قوله وتقدم في كلام يس ما يخالفه اي ما يستفاد من بعض حواشي المطول من ان المراد بالمجاز العام وشار بقوله يس الذي نقله في شرح قوله وقرينة مانعة من تعريف المجاز ونقصه ومن يتوكل بانها مجاز لا يصح ان يخرجها من تعريف المجاز والام يكن تعريفه صامعا ولقوله والفرق على هذا بينها وبين تقيته اقسام المجاز في عدم جواز ارادة المعنى الحقيقي اذ قوله **تق ادين** في المصباح وطريق تقي اي زك اهو وفي القاموس و تقيت الشيء وتقيته اتقيته واتقيته تقيته وتقيته صفة والاسم التقوى وقوله تعالى ولما اهل التمرى اعلان يتقى عقابه ورجل يتقى من تقياه وتقواه اهو وفيه ايضا من معاني الدين الطاعة والتوحيد وجميع ما يتعبد الله به واللذة والورع ثم جعل الركب الاضافي اسما لالمام تصاويا لاورع لتحقيق معناه فيه قوله **السبكي** اي المنسوب الى سبكيه قرينة تفرق مرضى في القاموس وسبكت الضحان بالضم قرينة بصر وسبكت العبيد اخرى بها منها شيخنا علي بن عبد الحفي في قوله **وهو** اي التوحيد الرابع قوله **انها** اي الكناية تنقسم اي الكناية قوله **الحقيقة** اي لفظ مستعمل في معناه الموضوع له صلة تقيم قوله **ومجازي** لفظا مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة وقرينة قوله **فاد استعمال** بصيغة الجمول نايله اللفظ تفصيل

Copyright © King Saud University